

Research Paper

اثر استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة في تعلم مهاراتي الارسال والاستقبال بالكرة الطائرة للطلاب

احمد هادي برد¹ ، نصر خالد عبدالرزاق²

1 كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الآثار، ahmedhadi19952002@gmail.com

2 كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الآثار، pe_na_sport@uoa.edu.iq

This open-access article is available under the Creative Commons Attribution 4.0 (CC BY 4.0) International License, which allows for unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided that the original work is properly cited

DOI: <https://doi.org/10.37655/uaspesj.2025.160510.1279>

Submission Date 2025-05-20

Accept Date 2025-06-24

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة في تعلم مهاراتي (الارسال ، الاستقبال) لأفراد عينة البحث، أعتمد الباحث المنهج التجريبي ويتضمن المجموعتين المتكافتين المتساوية العدد لملاءمتها طبيعة بحثه ، واختار عينة بحثه بالطريقة العشوائية وهم طلبة المرحلة الثانية صباحي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة المعرف بعده(150) طلباً، وأعد الباحث (6) وحدات تعليمية بأسلوب استراتيجية الرؤوس المرقمة ، اذ استخدمت لتحسين مهاراتي الارسال والاستقبال للمجموعة التجريبية ، نفذ الباحث الوحدات التعليمية على افراد المجموعة التجريبية وقد استمر تنفيذ المنهاج التعليمي من (23/9/2024) ولغاية (28/10/2024) وبواقع وحدة واحدة في الأسبوع الواحد ، وتم اجراء الاختبارات البعدية تحت الظروف نفسها التي تم اجراء الاختبارات القليلة فيها .

عرضت نتائج البحث وتمت مناقشتها مناقشة علمية تستند الى المصادر الخاصة بموضوع البحث واستنتاج الباحث أن استراتيجية الرؤوس المرقمة كان لها تأثير كبير في تطوير المهارات قيد البحث وأوصى الباحث باعتماد استراتيجية الرؤوس المرقمة في تدريس المهارات الرياضية، نظراً لما أثبتته من فاعلية في تحسين مهارات قيد البحث لدى الطلاب .

الكلمات المفتاحية: استراتيجية الرؤوس المرقمة ، الارسال ، الاستقبال

The effect of using the numbered heads strategy in learning the skills of sending and receiving volleyball for students

Ahmed Hadi Bard¹ , Nasr Khaled Abdul-Razzaq²

1 College of Physical Education and Sports Sciences / University of Anbar

2 College of Physical Education and Sports Sciences / University of Anbar

Abstract

The study aimed to identify the effect of using the numbered heads strategy in teaching my skills (sending, receiving) to the members of the research sample. The researcher adopted the experimental approach and the design of the two equivalent groups equal number to suit the nature of his research, and chose his research sample in a random way, and they are students of the second stage in the morning of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences, Al-Maaref University, with a number of (150) students, and the researcher prepared (6) educational units in the style of the numbered heads strategy, as it was used to improve the skills of sending and receiving the experimental group .

The researcher implemented the educational units on the members of the experimental group, and the implementation of the educational curriculum continued from (23/9/2024) to (28/10/2024) by one unit per week, and the post-tests were conducted under the same conditions in which the pre-tests were conducted.

The results of the research were presented and discussed scientifically based on the sources of the subject of the research and the researcher concluded that the strategy of numbered heads had a significant impact on the development of the skills under research and recommended the researcher to adopt the strategy of numbered heads in teaching mathematical skills, due to the effectiveness it has proven in improving the skills under research among students.

Keywords: Numbered Head Strategy , Transmitter , Receiver

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته

يشهد عالمنا اليوم تطويراً علمياً وتقنياً هائلاً في مختلف مجالات الحياة ، ويعود التطور العلمي معياراً يقاس به تقدم الدول وتطورها ، فالدول التي تمتلك العلم والتكنولوجيا هي بلا شك الدول الأقوى ، وهذا يفسر الاهتمام الكبير بالأبحاث العلمية وتطبيقاتها إذ أخذت الدول تتتسابق فيما بينها من أجل التفوق في المجال

العلمي والتقيي متعدة من التربية أداة لتحقيق هذا التفوق بفضل التربية وكفاءتها استطاعت كثير من الدول ان تحقق لمجتمعاتها تقدما هائلا في مجالات الحياة المختلفة.

و تعد " طرائق التدريس من المواد الأساسية والمهمة في المجال الرياضي فقد تنوّعت الاستراتيجيات والأساليب المختلفة في درس التربية الرياضية وأصبح يستخدمها المدرسون في تدريسهم وإيصال المادة الدراسية بالشكل المطلوب للطلاب والمتعلمين لغرض إشراكهم في العملية التعليمية" ⁽¹⁾. ولقد احتلت طرائق تدريس التربية الرياضية في السنوات الأخيرة مكانة مهمة بين طرائق التدريس العامة، لما لها من أهمية كبرى في تقدم وتطور مستوى التربية الرياضية فهي تسهم بصورة كبيرة وفعالة في تربية الطالب وأبنائهم بشكل متكامل من الناحية البدنية والعقلية والنفسية.

أما استراتيجية الرؤوس المرقمة (Numbered Heads Together) " ف تعد من استراتيجيات التدريس الحديثة التي تسهم بشكل فاعل في تشجيع التعلم النشط لدى المتعلمين وتحقق نتائج تعليمية مرضية للمعلم سواء على مستوى تحصيل المتعلمين او على انسيابية خطواتها وانعكاس نتائجها على مستوى أداء المتعلم في الدرس. وهذه الاستراتيجية تستند بشكل أساس على تقسيم المتعلمين إلى مجموعات متساوية في عدد أعضائها، وتحمل هذه المجموعات أرقاماً متشابهة، وكذلك أعضاء هذه المجموعات هم أيضاً يحملون أرقاماً متشابهة أي أنها مكررة على جميع المجموعات، ويوضع أفراد المجموعة رؤوسهم معاً ليتأكدوا من صحة الجواب للسؤال المطروح من المدرس ويقدم حاملو الرقم المعنى الإجابة لصف ككل" ⁽²⁾.

و تعد لعبة الكرة الطائرة واحدة من الألعاب الرياضية التي تتحل مكانة جيدة كونها لعبة مشوقة في أثناء المباريات فقد أصبحت هذه اللعبة تتسم بالдинاميكية التي ينتج عنها ارتفاع مستوى الإثارة عند ممارستها، وهي تحتوي على مهارات دفاعية وهجومية ينبغي على اللاعبين تعلمها وإنقاذها بشكل عال، وأن التدريب في هذه اللعبة لا يختلف عن أي لعبة أخرى من خلال أتباع الاستراتيجيات العلمية الحديثة في تحقيق التكيف ورفع مستوى اللياقة البدنية لدى الطالب ولكنها تختلف من لعبة إلى أخرى وفقاً لطبيعة أداء ومتطلبات كل لعبة.

اذ يتناول البحث أهمية استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة في تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة، وبهدف إلى اختبار فاعليتها في تحسين أداء الطلاب، ووضعها كأداة تعليمية بيد المعلمين لتطوير مستوى المهارات.

1-2 مشكله البحث

ثُعاني العملية التعليمية في العديد من المؤسسات من ضعف في تفاعل الطلبة، وتدنى مستويات الفهم العميق والاستيعاب، نتيجة اعتماد أساليب تقليدية لا تواكب متطلبات العصر. ويعُد غياب استخدام الاستراتيجيات التعليمية الفاعلة من أبرز الأسباب التي تُضعف من جودة التعليم وتقلل من فرص تحقيق الأهداف التربوية المنشودة اذ تُعد الاستراتيجيات التعليمية الحديثة من الأدوات الأساسية في تطوير العملية التعليمية، حيث تسهم في تنويع أساليب العرض، وتحفيز التفكير النقدي، وزيادة دافعية المتعلمين، فضلاً عن تعزيز التفاعل والمشاركة داخل الصف. كما تمكّن هذه الاستراتيجيات المعلم من مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، وتقديم المحتوى بأساليب تناسب مع أنماط تعلمهم المختلفة، مما يؤدي إلى تحسين مخرجات التعلم ورفع كفاءة التعليم بشكل عام.

1-3 هدف البحث

1. التعرف على تأثير استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة في تعليم بعض المهارات الأساسية (الإرسال ، الاستقبال) لأفراد عينة البحث .
2. التعرف على أفضلية التأثير ما بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في تعليم بعض المهارات الأساسية (الإرسال ، الاستقبال) .

1-4 فرضيتا البحث

1. توجد فروق معنوية دالة احصائياً بين نتائج القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة والتجريبية في مهارتي (الإرسال – الاستقبال) بالكرة الطائرة ولصالح القياسات البعديّة .
2. توجد فروق معنوية دالة احصائياً بين نتائج القياسات البعديّة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارتي (الإرسال – الاستقبال) بالكرة الطائرة ولصالح المجموعة التجريبية .

⁽¹⁾ إبراهيم مجدي: استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم ، مصر ، مكتبة الأنجلو المصرية، 2004، ص 55

⁽²⁾ أبو زينة فريد: أساسيات القياس والتقويم في التربية ، الكويت ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، 1998 ، ص 164 .

1-5 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري : طلاب المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة المعرف للعام الدراسي. (2024-2025)

2-5-1 المجال الزماني : المدة 16/9/2024 ولغاية 4/11/2024

3-5-1 المجال المكاني : الملعب الخارجي والقاعة الرياضية المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة المعرف .

2- منهجة البحث واجراءاته الميدانية

1-2 منهج البحث والتصميم التجريبي

لذا استخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعات المتكافئة لملاءمتها طبيعة المشكلة المراد حلها اذ ان المنهج التجريبي " يمثل الاقتراب الاكثر صدقاً للعديد من المشكلات العملية بصورة عملية ونظرية " ⁽³⁾ .



المخطط (1) بين تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبارين القبلي والبعدى

2-2 مجتمع وعينة البحث

إن اختيار العينة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بطبيعة المجتمع المأخذ من العينة وطبيعة مشكلة البحث لأنها "ذلك الأنماذج من المجتمع الذي يجري عليه الباحث مجمل ومحور عمله" ⁽⁴⁾ فقد تحدد المجتمع البحث بطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة المعرف للدراسة الصباحية للعام الدراسي (2024-2025) للمرحلة الثانية والبالغ عددهم الكلي (150) طالب وطالبة فقد قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وقد بلغ عدد افراد العينة (36) طالباً موزعين على شعبتين شعبه (A) والبالغ عددهم (18) طالباً، وشعبة (B) البالغ عددهم (18) طالباً فقد تم اختيار (6) طالب لغرض التجربة الاستطلاعية ، ثلاث من كل مجموعة ، وبذلك بلغ مجموع العينة (30) طالب يشكلون نسبة (20%) من المجتمع البحث كما موضح بالجدول (1) أما بقية افراد المجتمع البحثي (114 طالباً وطالبة) الذين لم يقع عليهم الاختيار ضمن العينة العشوائية بالإضافة لطلاب المجموعة الضابطة قد اكملوا دراستهم وفق المنهاج التعليمي العادي الذي يقدمه أستاذ المادة ، دون تطبيق الوحدات التعليمية المعدة من قبل الباحث .

جدول (1) يبين النسبة المئوية للعينة الضابطة والتجريبية الى المجتمع الأصلي

النسبة المئوية	تقسيم الطلبة		المجموعة
	عدد الطلبة	الكلية	
%100	150	المرحلة الثانية	مجتمع الأصل
%20	%10	شعبة A	المجموعة التجريبية
	%10	شعبة B	المجموعة الضابطة

2-3 الأجهزة والأدوات المستخدمة

كرات طائرة قانونية عدد. (15) ، استماراة تسجيل نتائج الاختبارات ، شريط قياس وشريط لاصق بعرض 5سم. ، أقراص مدمجة نوع DVD ، ستاند خاص بالكاميرات الفيديوية .
 الة تصوير فيديو نوع (Sony) عدد 2. ، جهاز حاسوب الكتروني نوع. (HP) ، حاسبة يدوية علمية نوع. (Sharp) ، ساعة توقيت الكتروني نوع (Casio) .

⁽³⁾ محمد حسن علاوي؛ اسامة كامل راتب : البحث العلمي غب التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1999 ، ص217 .

⁽⁴⁾ وجيه محجوب واخرون: طرق البحث العلمي ومناهجه في التربية الرياضية ، بغداد ، مطبعة التعليم العالي ، 1988 ، ص106 .

2-4 تحديد متغيرات البحث

بعد اطلاع الباحث على المصادر العلمية ، والدراسات السابقة ، تم اختيار المتغير المهاري وذلك بالاتفاق مع السيد المشرف على وفق مفردات منهج الكرة الطائرة للمرحلة الثانية في كليات التربية الرياضية وبما يتلاءم مع متطلبات موضوع البحث والوحدات التعليمية المعدة له اما المتغير المهاري فقد شمل (الارسال من الأعلى ، والاستقبال من الأسفل) .

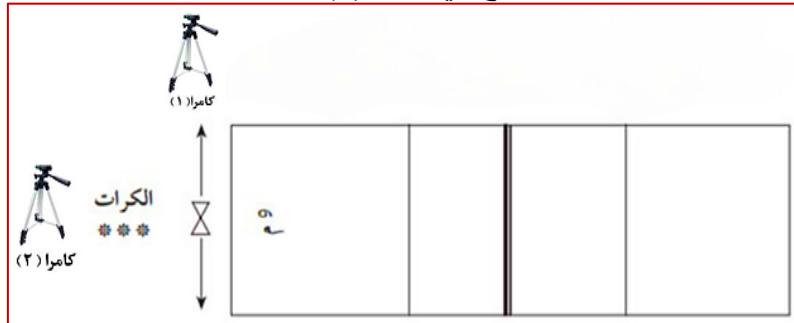
3-5 الاختبارات المستخدمة في البحث

3-5-1 اختبار الأداء الفني لمهارة الإرسال⁽⁵⁾

الهدف من الاختبار: تقويم الأداء الفني (الเทคนيك) لمهارة الإرسال من خلال الشكل الظاهري لها وبأقسامها الثلاث (التحضيري والرئيس والنهائي).

الأدوات المستعملة: ملعب الكرة الطائرة قانوني، كرات طائرة قانونية عدد (3)، استمارة تقويم. **مواصفات الأداء:** يقوم المختبر بأداء مهارة الإرسال من منتصف منطقة الإرسال المحددة بالـ(9) امتار إلى الملعب المقابل على أن تعبر الكرة الشبكة (من دون ملامستها) محاولاً اسقاطها في النصف المقابل من الملعب.

شروط الأداء: يحصل المختبر على (صفر) في حالة أداء الإرسال بالطريقة غير المتوقعة عليها. **التسجيل:** يقوم ثلاثة مقومين بتقدير المحاولات الثلاث لكل مختبر وينتج عنها ثلاثة درجات عن كل خبير علماً إن الدرجة التقويمية النهائية لكل محاولة هي (10) درجات موزعة على أقسام المهارة الثلاثة وهي (3) درجات للقسم التحضيري و(6) درجات للقسم الرئيس و(1) درجة للقسم النهائي ، ويتم بعدها اختيار أفضل درجة عن كل مقوم ومن خلال استخراج الوسط الحسابي لأفضل ثلاثة درجات يتم احتساب الدرجة النهائية لكل طالب مختبر وكما موضح في شكل (1) .



شكل (1) يبين اختبار الأداء الفني لمهارة الإرسال

3-5-2 اختبار الأداء الفني لمهارة استقبال الإرسال بالكرة الطائرة⁽⁶⁾

اسم الاختبار: الأداء الفني لمهارة استقبال الإرسال

الهدف من الاختبار: تقويم الأداء الفني (الเทคนيك) لمهارة استقبال الإرسال من خلال الأقسام الثلاثة للمهارة (التحضيري، الرئيس، الخاتمي).

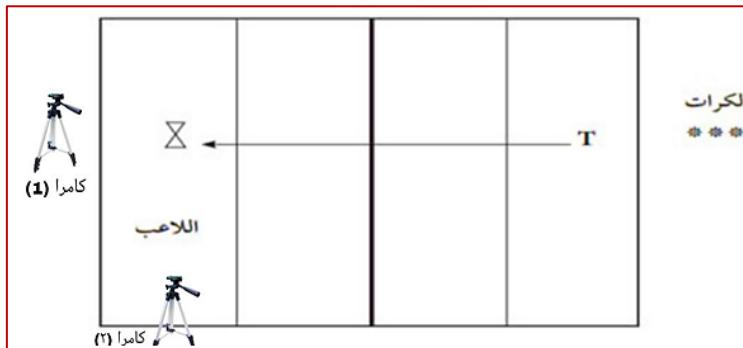
الأدوات المستعملة: ملعب كرة طائرة قانوني، كرات طائرة قانونية عدد (3)، واستمارة تقويم الأداء المعدة مسبقاً.

طريقة الأداء: يقوم اللاعب المختبر بأداء مهارة استقبال الإرسال، ومن وضع الوقوف، ولثلاث محاولات متتالية

التسجيل: يقوم ثلاثة مقومين بتقدير المحاولات الثلاث لكل لاعب مختبر، وينتج عنها ثلاثة درجات عن كل مقوم، علماً إن درجة التقويم النهائية لكل محاولة (10) درجات مقسمة على أقسام المهارة الثلاثة وهي (3) للقسم التحضيري و(4) درجات للقسم الرئيس و(3) درجات للقسم النهائي ، ويتم بعدها اختيار أفضل درجة عن كل مقوم، ومن خلال استخراج الوسط الحسابي لأفضل ثلاثة درجات، يتم استخراج الدرجة النهائية لكل لاعب مختبر ، كما هو موضح بالشكل (2) .

⁵ محمد عوفي راضي : تأثيرات تمرينات خاصة في التعلم وانتقال اشره والاحتفاظ بالمهارات الأساسية بالكرة الطائرة ، العراق ، أطروحة دكتوراه. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. جامعة البصرة ، 2009 ، ص 87.

⁶ محمد عوفي راضي: مصدر سبق ذكره ، 2009 ، ص 88.



شكل (2) يوضح اختبار الأداء الفني لمهارة استقبال الإرسال بالكرة الطائرة

3-7 التجربة الاستطلاعية

تعد التجربة الاستطلاعية واحدة من أهم الإجراءات الضرورية التي يقوم بها الباحث قبل قيامه بتجربته النهائية بهدف اختيار أساليب البحث وأدواته وتأثير متطلبات العمل العملي الدقيق والصحيح الحالي من الصعوبات إذ تعد التجربة الاستطلاعية "تدريب عملي للباحث لوقفه على السلبيات والإيجابيات التي تقابله أثناء الاختبارات لتقاديمها مستقبلا" ⁽⁷⁾.

تم تنفيذ التجربة الاستطلاعية في يوم الاثنين الموافق 16/9/2024 على عينة من مجتمع البحث البالغ عددها (6) طلاب من الذين لم يشتركوا في التجربة الرئيسية ، وذلك لعدة اهداف منها :

1-تنظيم العمل وتوقيت اجراءات الوحدة التعليمية بكافة اقسامها .

2-معرفة مدى ملاءمة الاختبارات لعينة البحث .

3-التعرف على المعوقات التي قد تظهر عند تنفيذ الاختبارات والوحدات التعليمية والعمل على ايجاد الحلول لها

4-اعطاء مدرس المادة فكرة عن الوحدات التعليمية المعدة وبأي اسلوب سيقوم بتدريس المهارات الخاصة بموضوع البحث .

5-التأكد من استجابة الطالب للأسلوب التدريسي المستخدم وامكانية تطبيقه من قبلهم .

6-ضبط التوقعات والتكرارات الازمة لتنفيذ المنهج .

3-8 اجراءات البحث الميدانية

3-8-1 الاختبارات القبلية

تم اجراء الاختبارات القبلية للمجموعةتين الضابطة والتجريبية بتاريخ (18/9/2024) تم اجراء الاختبارات القبلية للعينة لتقدير الاداء الفني لمهارات (الإرسال من الأعلى ، والاستقبال من الأسفل) .

وقد تم استخدام استمرارات معتمدة في تقييم المهارات اذا اعطيت لكل مهارة (10) درجات وهذه الدرجة تعطى من قبل لجنة تكونت من ثلاثة مقومين . يتم بعدها اختيار افضل درجة لكل مقوم ومن خلال استخراج الوسط الحسابي لأفضل ثلاثة درجات يتم احتساب الدرجة النهائية لكل طالب .

3-8-2 الوحدات التعليمية

قبل البدء بالعمل تم اعطاء وحدتين تعريفيتين للمجموعة التجريبية للتعرف على الية عمل استراتيجية الرؤوس المرقمة حيث تضمن فيها شرح المهارة مع الاستعانة ببعض الصور والرسومات الخاصة بالمهارات ثم عرض إنماوج أولى لها وبعدها بدأ العمل بالوحدات التعليمية .

و عند بداية تنفيذ مفردات المنهج المعد والمقرر في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة المعرف والتى حصل عليها من عمادة الكلية اطلع الباحث على سير مفردات الوحدات التعليمية من خلال المتابعة وتزويد مدرسي مادة (الكرة الطائرة) بمعلومات العمل بالأسلوب الجديد ، إذ بدأ تنفيذ الوحدات التعليمية على افراد المجموعة التجريبية في يوم الاثنين بتاريخ (23/9/2024) وانتهى في يوم الاثنين بتاريخ (28/10/2024) وقد أوضح الباحث عند بداية تنفيذ اسلوب استراتيجية الرؤوس المرقمة والذي يتمثل في بداية الفصل الأول للعام الدراسي(2024-2025) لكل تدريسي بأن الوحدة التعليمية تشمل القسم الاعدادي (الذى يتمثل بالمقدمة والاحماء العام والخاص) اما في الجانب التعليمي من القسم الرئيسي (اذا يقوم التدريسي عن المهارة واهميتها وشرح وضعيه الجسم الصحيحه لأداء المهارة ثم عرض المهارة امام الطلاب وبعدها يقوم بتقسيم الطلاب الى ثلاثة مجتمع كل مجموعة مكونة من خمس طلاب ويقوم بترقيم كل مجموعة (من 1 الى 5) وبعدها يطرح سؤال يخص المهارة واعطاء وقت

⁽⁷⁾ قاسم المندلاوي وآخرون : الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية ، بغداد ، دار الحكمة ، 1989 ، ص107 .

للطلاب بالتفكير حيث تقوم كل مجموعة بوضع رؤوسهم معاً لاختبار الإجابة وبعدها يقوم التدريسي بالاختبار رقم عشوائي كأن يكون الرقم 3 فيأتي طالب المجموعة الأولى الذي يحمل الرقم 3 للإجابة وبعدها يأتي طالب المجموعة الثانية الذي يحمل الرقم 3 للإجابة وكذلك طالب المجموعة الثالثة ، وبعدها يقوم التدريسي بالثناء على الطالب صاحب الإجابة الصحيحة وتقويم الإجابة الخاطئة) ام الجانب التطبيقي من القسم الرئيسي (تم اعطاء التمارين الخاصة بتعلم كل مهارة) ، والقسم الخاتمي (الذي يتمثل بإعطاء لعبة ترويحية ، إعطاء تغذية راجعة لجميع المتعلمين مع الثناء على المجموعة الأفضل ، إعادة الأدوات الى أماكنها ثم الاعتز بالانصراف).

اذ ينبغي إعطاء الوحدات التعليمية لتحسين الجانب المهاري للمجموعة التجريبية، وتم اجراء الاختبارات الم Mayer بعد نهاية تنفيذ اسلوب استراتيجية الرؤوس المرقمة والذي يتمثل في نهاية الفصل الدراسي الأول وكانت مدة المنهج التعليمي (6 أسابيع) وبمعدل وحدة تعليمية واحدة في الأسبوع للمجموعة التجريبية وحسب الجدول الأسبوعي المثبت في منهج كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة المعارف إذ أعد الباحث بعد الاطلاع على المصادر العلمية الحديثة وبمساعدة المشرف ببرنامج تعليمي يستفاد منه لوضع خطة خاصة لأفراد المجموعة التجريبية ، لتحتوي الخطة على القسم الإعدادي والذي يتمثل بالإحماء والتمارين البدنية، والقسم الرئيسي والمتمثل بالجزء التعليمي والتطبيقي والقسم الخاتمي والمتمثل بالألعاب الصغيرة وتمارين الاسترخاء ، جرى تنفيذ البرنامج بإشراف مباشر من قبل الباحث وذلك لمتابعة تنفيذ الوحدات التعليمية للمجموعة التجريبية إذ عمد الباحث إلى المناقشة مع المدرسين المختصين حول كل ما يخص مفردات المنهج والتقويم والمعوقات التي قد يواجهها وذلك في ضوء ما جاء في التجربة الاستطلاعية.

3-8-3 الاختبارات البعدية

بعد الانتهاء من تطبيق وتنفيذ الوحدات التعليمية للمجموعتين الضابطة والتجريبية ، تم اجراء الاختبار البعدى لتقويم الاداء الفنى لمهارات (الارسال من الأعلى ، والاستقبال من الأسفل) في يوم الاثنين بتاريخ 2024/11/4 .

وحرص الباحث ان تكون الظروف مشابهة للاختبارات القبلية من حيث (المكان والوقت والمقومون) وحسب التقويم المعتمد في الاختبارات القبلية وذلك من اجل الحصول على نتائج دقيقة .

9-3 الوسائل الإحصائية

استخدم الباحث نظام الحقيقة الإحصائية (SPSS)

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

3-1 عرض نتائج المجموعة الضابطة لقياسات القبلية والبعدية في بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة (الارسال – الاستقبال)

جدول (2) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق الاوساط والانحرافات وقيمة (T) المحسوبة ومستوى الدلالة ومعنى الفروق للمجموعة الضابطة في القياسات القبلية والبعدية لبعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة (الارسال – الاستقبال)

الدالة	مستوى الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	فرق الانحرافات	فرق الاوساط	البعدي			القياسي	وحدة القياس	الاختبار
					المعياري الانحراف	الوسط الحسابي	الوسط المعياري الحسابي			
معنوي	0,000	11.15-	0.989	2.847-	1.63	5.973	0.477	3.127	درجة	الارسال
معنوي	0,000	11,146-	0,99	2,85-	0.94	5,97	0,75	2,87	درجة	الاستقبال

*معنوي عندما تكون درجة مستوى الدلالة اقل من نسبة الخطأ (0,05)

يتضح من الجدول (2) الخاص بنتائج القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في متغيرات المهارات الأساسية بالكرة الطائرة بوجود فروق معنوية لصالح القياسات البعدية اذ تبين ان قيمة مستوى الدلالة للمتغيرات هي اقل من نسبة الخطأ البالغة (0,05) .

1-1-4 مناقشة نتائج المجموعة الضابطة في القياسات القبلية والبعدية لمتغيرات بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة

الاختبارات البعدية في متغير الارسال ، والاستقبال اذ يتضمن كل برنامج تعليمي في التربية الرياضية مجموعة من التمارين التي تعتمد على التكرارات و زمن اداء يتبع للمتعلمين اكتساب المهارة الحركية فتعلم المهارة يحدث تغيرا في السلوك نتيجة تلك التكرارات التي تتصف بالتنظيم ونوعيتها التي تقود الى تشدد البرنامج الحركي اذ يذكر (وجيه محجوب) "ان التمارين يطور من المهارة و يصل بها الى الاداء الفني الصحيح (التكتيقي) والآلية للأداء وقدرة المتعلم على معرفته بأخطاء الاداء والعمل على

تصحيحها مع توفر التغذية الراجعة⁽⁸⁾ ، فضلاً عن ذلك فان اعداد اي خطة تعليمية لتعليم المهارات الرياضية يضم اهداف حركية وسلوكية يعمل التدريسي على تحقيقها ، وتلك الاهداف هي ركيزة التخطيط الصحيح وتمثل " عنصراً مهماً للدرس في القسم التطبيقي للوصول الى تعلم مهاري صحيح فالتمرير وتقارات المطبقة في اي وحدة تعليمية وجدت للمساهمة على تنمية وتحسين الاداء ويعتمد على الوحدة من ناحية نوعها ومهامها⁽⁹⁾ .

4-2 عرض نتائج المجموعة التجريبية لقياسات القبلية والبعدية في بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة (الارسال – الاستقبال)

جدول (3) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق الاوساط والانحرافات وقيمة (T) المحسوبة ومستوى الدلالة ومعنى الفروق للمجموعة التجريبية في القياسات القبلية والبعدية لبعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة (الارسال – الاستقبال)

الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	فرق الانحرافات	فرق الاوساط	البعد		القبل		وحدة القياس	الاختبار
					الوسط المعياري	الانحراف الحسابي	الوسط المعياري	الانحراف الحسابي		
معنوي	0.000	33.98-	0.521	4.567	0.406	7.727	0.514	3.160	درجة	الارسال
معنوي	0.000	28,623-	0,66	4,88-	0,55	7,54	0,30	2,66	درجة	الاستقبال

*معنوي عندما تكون درجة مستوى الدلالة اقل من نسبة الخطأ (0,05)

يتضح من الجدول (3) الخاص بنتائج القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في متغيرات المهارات الأساسية بالكرة الطائرة وجود فروق معنوية لصالح القياسات البعدية اذ تبين ان قيمة مستوى الدلالة للمتغيرات هي اقل من نسبة الخطأ البالغة (0,05).

4-2-2 مناقشة نتائج المجموعة التجريبية في القياسات القبلية والبعدية لمتغيرات بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة .

من خلال نتائج المهارات الأساسية بالكرة الطائرة للمجموعة التجريبية تبين ان النتائج كانت لصالح الاختبارات البعدية ، وهذا يؤكد فاعلية استراتيجية الرؤوس المرقمة التي وضع الباحث برنامجه على اسس الخطوات التي يتم تنفيذها بشكل علمي مدروس والوصول به الى التكامل المعرفي والنفسى مما سمح للطلاب بالتفكير بالمهارة انعكس على الجوانب العملية التطبيقية ، فالطلاب ظهرت لديهم قدرة التفاعل يسبقها الاثارة واستغلال الحوار ، " والتفاعل مع الخبرات الجديدة والمواضف التعليمية التي تثير عدد من التساؤلات تحتاج الى اجوبه ومن ثم القيام بتطبيق الانشطة الجماعية والفردية، فالتدريس عندما يتمحور على المتعلم يمكن من منح الطلاب السيطرة على عمليات التعلم والتشجيع على التعاون " ⁽¹⁰⁾

ويعزو الباحث التطور الحاصل لدى المجموعة التجريبية هو تحقيق التمرينات العملية غرضها الحركي في مهارات الارسال والاستقبال وتضمن البرنامج باستراتيجية الرؤوس المرقمة الى اجراءات تسير مع بعضها وركزت على المتعلم مما اسهم في وضع الطلاب المتعلمین في تحدي لقدراتهم الذاتية لاكتساب المهارة الحركية . وبهذا الصدد يذكر (ظافر هاشم) "ان المتغيرات قد تتدخل في عملية التعلم وتحسينه وذلك بالاعتماد على الاسس العلمية من تخطيط وتنظيم الدرس وتطبيقه وتقويمه ، واتباع تمرينات متدرجة من السهل الى الصعب بعد توضيحها معرفياً وان التكرارات وتوفّر التغذية الراجعة كل ذلك تعد عوامل تزيد من مستوى الاداء والداعفة" ⁽¹¹⁾

ويرتبط تطور المهارة بعدد من العوامل اذ ما طبقت بأسلوب تعاوني فالاستراتيجية احدثت تطور ايجابي في المهارات الأساسية من " خلال التغير في بيئة الدرس الروتينية الى مجال اكثراً واقعية لاكتساب المهارة الحركية ، واصبح الدور الذي يؤديه الطلاب ايجابياً مما اثر الى حدوث تغير في مستوى

8) وجيه محجوب : التعلم وجدولة التدريب الرياضي ، عمان ، دار الاولى للنشر ، 2001 ، ص168.

9) بوراق عباس فاضل : تأثير استراتيجية الماساجلة الحلقية في دافعية التعلم وبعض المهارات الأساسية بالكرة السلة لطلاب المرحلة الاعدادية . رسالة ماجستير. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات . جامعة بغداد، 2024 ، ص66.

10) وايمر مارلين : التدريس المتمركز حول المتعلم ، ترجمة رشا صلاح ، المملكة المتحدة ، مؤسسة هنداوي سي آي سي ، 2017 ، ص35.

11) ظافر هاشم إسماعيل : الاسلوب التدريسي المتدخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2002 ، ص102.

التعلم المهاري والاداء ، فهي استراتيجية تحفز على النشاط خلال الدرس ورفع التناقض والمتنة وهو ناتج من تفاعل الافراد ضمن الفريق الواحد المركز على المساعدة المشتركة "(12)"
 فالتعلم المبني على التفاعل " له دور رئيسي في تعلم المهارات الفنية واتقان الاداء الصحيح لمهارات الكرة الطائرة كما في مهارات الارسال والضرب والدفاع عن الملعب للطلاب "(13)"
 ويتفق الباحث في ان تطور المجموعة التجريبية في المهارات الاساسية مع ما ذكره Eisentkraft "ان العملية التعليمية التي تمر بمراحل الاثارة والتحفيز ورفع مستوى فضول المتعلمين نحو الدرس ثم الانتقال الى استخلاص المعلومات تعد عملية تفعيل الخبرات السابقة والمعرفة ومفاهيم واتجاهات عن الدرس والمهارة ، فالمتعلم يبدأ بطرح اشياء بداخله هي ماذا اتعلم وكيف اتعلم وبشكل خاص عندما تتوفر انشطة وتطبيق ما تم تعلمه"(14)" ، لذلك اتجه الباحث الى تنويع التطبيق في التمرينات واسلوب اداءها .
 3-3 عرض نتائج المجموعتين الضابطة والتجريبية بين القياسات البعدية في بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة (الارسال – الاستقبال) .

جدول (4) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة ومستوى الدلالة ومعنى الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لقياسات البعدية لبعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة (الارسال – الاستقبال)

الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة (t)* المحسوبة	مج ضابطة ن=15			وحدة القياس	الاختبار
			الوسط	الانحراف	الوسط		
معنوي	0	6,66	0.406	7.727	0.935	5.973	درجة ارسال
معنوي	0,00	8,31	0,53	7,57	0,54	5.95	درجة الاستقبال

*غير دال عندما تكون مستوى الدلالة اكبر من نسبة الخطأ (0,05)

يتضح من الجدول (4) الخاص بنتائج القياسات البعدية بين المجموعتين في متغيرات المهارات الاساسية بالكرة الطائرة وجود فروق معنوية لصالح المجموعة التجريبية اذ تبين ان قيمة مستوى الدلالة للمتغيرات هي اقل من نسبة الخطأ البالغة (0,05).

4-3-2-1 مناقشة نتائج المجموعتين الضابطة والتجريبية بين القياسات البعدية في بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة (الارسال – الاستقبال) .

يتبيّن من خلال نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين في مهارات الكرة الطائرة الاساسية ان التفوق كان لصالح المجموعة التجريبية التي طبقت استراتيجية الرؤوس المرقمة على المجموعة الضابطة التي طبّقت اسلوبها الاعتيادي ، ويعزو الباحث هذا التفوق الى التأثير الايجابي لاستراتيجية الرؤوس المرقمة في تعلم المهارات فقد اسهمت الاستراتيجية في جذب انتباه الطالب واستثمارتهم نحو التعلم ضمن المجموعات التي كانت مراعية للفروق الفردية فهي " تمنح الحق لأي متعلم في للإجابة والمناقشة مع زملائه ويقوم بأخبارهم عما اكتسبه من معرفة ، ومن ثم يأتي دور المدرس في طرح الاسئلة بختيار رقم من ارقام الطالب ، ومن يحمل هذا الرقم في المجموعات يقف ويستعد للإجابة"(15)"
 فضلا عن ذلك ترتكز الاستراتيجية الى تقسيم الى مجموعات متساوية ولها دور فاعل في توفير التغذية الراجعة مما اسهم في تعزيز نواتج التعليم ، وان " تصحيح الاداء الخاطئ عند اداء التمرينات والاندماج وتبادل الافكار والرصد الحاصل للأفكار الفريدة حق نتائج مرضية"(16)" ، ومن هذا المنطلق اسهمت الاستراتيجية في تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة ، فضلا عن التنوع في التمرينات للبرنامج ساعد في تطور المهارة مع ظهور حالة من التفاعل والجدية في الاداء لتحقيق الاهداف السلوكية والمهارية والتربوية لخطة الدرس .

12) سعاد عبد الحسين وآخرون : المدخل الى اختبارات الكرة الطائرة ، بغداد ، دار الكتب والوثائق ، 2015 ، ص 25.

13) hehab Ghalib Shehab, Lamia Hasan Diwan , Awad Younus Oudah Building A Cognitive Achievement Scale For The Skills Of Smash Hitting And Defending The Court In Volleyball For Students Journal of Positive School Psychology, 2022, Vol. 6, No. 6, pp1168-1175

14) Eisenkraft: Expanding the 5E model ، The Science Teacher, 2003,p.56.

15) احمد جمیل حنونه : أثر توظيف استراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثاني الاساسي بغزة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، 2017 ، ص 34.

16) kegan : character-building through collaborative learning, port chester, NY; national ، 1995,p.58.

ومن خلال عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها يبين الباحث انه قد تم اثبات فرضه في بوجود الدلالة الاحصائية لصالح استراتيجية الرؤوس المرفقة .

4- الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات

1. استنتاج الباحث وجود تطور طبيعي نتيجة التدريب التقليدي، لكنه لم يكن بفاعلية كبيرة.
2. استنتاج الباحث أن استراتيجية الرؤوس المرفقة كانت أكثر فاعلية في تطوير مهارات الإرسال والاستقبال والإعداد لدى الطلاب.
3. استنتاج الباحث ان الاستراتيجية الجديدة تفوقت في تحسين الأداء المهاري مقارنةً بالطريقة التقليدية.

5-2 التوصيات

بناءً على الاستنتاجات، يوصى بما يلي:

1. تدريب مدرسي التربية البدنية على استخدام استراتيجيات التعلم النشط، بما في ذلك الرؤوس المرفقة، لضمان تطبيقها بشكل فاعل في المدارس والجامعات.
2. تشجيع الطلاب على العمل الجماعي أثناء التعلم الرياضي، لما له من أثر إيجابي على تنمية المهارات وتحسين الاتجاهات النفسية نحو التعلم.

المراجع

- إبراهيم مجدي: استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم ، مصر ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 2004.
- أبو زينة فريد: أساسيات القياس والتقويم في التربية ، الكويت ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، 1998.
- احمد جميل حنونه : أثر توظيف استراتيجية الرؤوس المرفقة في تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثاني الأساسي بغزة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، 2017.
- بوراق عباس فاضل : تأثير استراتيجية المساجلة الحلقية في دافعية التعلم وبعض المهارات الأساسية بالكرة السلة لطلابات المرحلة الاعدادية . رسالة ماجستير. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات . جامعة بغداد، 2024 .
- سعاد عبد الحسين وآخرون : المدخل الى اختبارات الكرة الطائرة ، بغداد ، دار الكتب والوثائق ، 2015.
- ظافر هاشم إسماعيل : الاسلوب التدريسي المتدخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم النس ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2002.
- قاسم المندلاوي وآخرون : الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية ، بغداد ، دار الحكمة . 1989.
- محمد حسن علاوي؛ اسامة كامل راتب : البحث العلمي غب التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1999.
- محمد عوفى راضي : تأثيرات تمرينات خاصة في التعلم وانتقال اشره والاحتفاظ بالمهارات الأساسية بالكرة الطائرة ، العراق ، اطروحة دكتوراه. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. جامعة البصرة ، 2009.
- وايمر مارلين : التدريس المتمرّك حول المتعلم ، ترجمة رشا صلاح ، المملكة المتحدة ، مؤسسة هنداوي سي آي سي ، 2017.
- وجيه محجوب : التعلم وجدولة التدريب الرياضي ، عمان ، دار الاولى للنشر ، 2001 ، ص168.
- وجيه محجوب وآخرون: طرق البحث العلمي ومناهجه في التربية الرياضية ، بغداد ، مطبعة التعليم العالي ، 1988.

- Eisenkraft: Expanding the 5E model ‘The Science Teacher,2003.
- hehab Ghalib Shehab, Lamia Hasan Diwan , Awad Younus Oudah Building A Cognitive Achievement Scale For The Skills Of Smash Hitting And Defending The Court In Volleyball For Students Journal of Positive School Psychology, 2022, Vol. 6, No. 6.
- kegan : character-building through collaborative learning, port chester, NY; national ,1995.

الملاحق

ملحق (1) يبين استماراة تقييم الأداء الفني (التكنيك) لبعض مهارات الكرة الطائرة

الاعداد	استقبال الارسال	الارسال	اسم الطالب	ت
				1
				2
				3
				4
				5

* تم اجراء تعديل على الاستماراة الاصلية لتسجيل الدرجات من قبل أ.د خليل ابراهيم الحديثي

التوقيع :

الاسم :

اللقب العلمي :

مكان العمل :

التاريخ :

ملحق (2) يبين الوحدات التعليمية المستخدمة

الوحدات التعليمية باستعمال استراتيجية الرؤوس المرقمة

الوحدة التعليمية (1) التاريخ : 2024/9/23 الزمن : 90 دقيقة

الهدف التعليمي : تعليم وقفة الاستعداد والبداية لمهارة الارسال المواجه من الأعلى

الهدف التربوي : اثارة الحماس والمثابرة والمنافسة بين الطلبة

الهدف السلوكى : ان يؤدي الطالب وقفة الاستعداد لمهارة الارسال المواجه من الأعلى

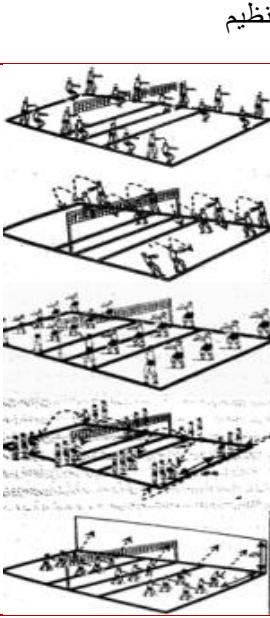
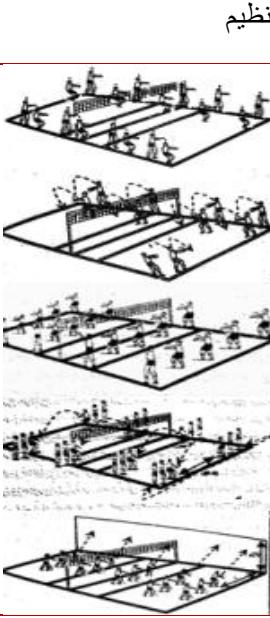
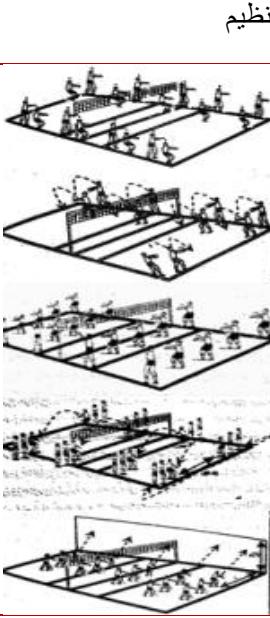
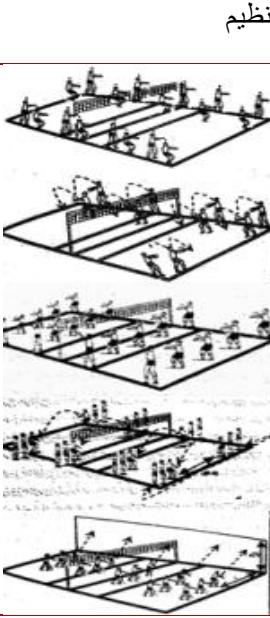
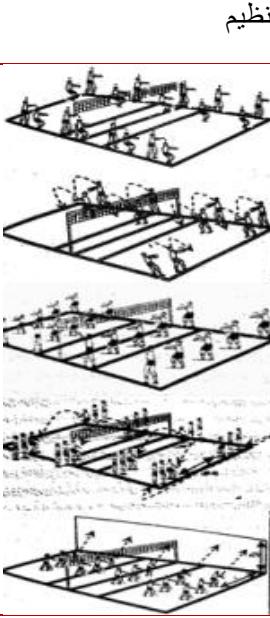
النظام	التمارين	الزمن	الادوات والأجهزة	القسم الاعدادي :
	اداء مهارة الارسال من الاعلى بدون كرة . اداء مهارة الارسال بدون كرة من الثبات . اداء مهارة الارسال بدون كرة من الحركة . اداء مهارة الارسال من الاعلى مع الزميل والمسافة بينهما 9 متر . التمرين السابق نفسه والمسافة 18 متر .	د 7 د 7 د 7 د 7 د 7	كرات طائرة - حائط - ملعب كرة الطائرة	(60) د
	نداء المدرس على رقم معين ليحضر الطالب من كل مجموعه يحمل هذا الرقم لاداء احد التمارين السابقة والمحددة من قبل المدرس والثناء على الطالب والمجموعه الافضل .	د 10		الجانب التعليمي : (15) د
	اعطاء لعبة ترويحية او تمرين ارتخاء وتهيئة للجسم . اعطاء تغذية راجعة لجميع المتعلمين مع الثناء على المجموعه الافضل . اعادة الادوات الى مكانها ثم الابتعاد بالانصراف .	د 3 د 3 د 3		القسم الختامي : (10) د

الوحدات التعليمية باستعمال استراتيجية الرؤوس المرقمة

الوحدة التعليمية (2) الزمن : 90 دقيقة

الهدف التعليمي: تعليم وقفة الاستعداد لمهارة استقبال الارسال بالذراعين من الأسفل

الهدف التربوي: تعويد الطبة على تحمل الجهد وعبي العمل مع المحافظة على النظام

	التمارين 1	الزمن 10 د	الأدوات والأجهزة كرات طائرة – حاطط – ملعب كرة الطائرة
	التمارين 2	الزمن 10 د	الأدوات والأجهزة المقدمة (4 د) : أخذ الغياب واداء التحية الرياضية وتهيئة الادوات . أحماء عام (8 د): مجموعة من التمارين لاعداد الجسم بدنياً ونفسياً. أحماء خاص (8 د) : أعطاء تمارين خاصة للأجزاء التي تشتراك في القسم الرئيسي مع الاحماء بالكرات
	التمارين 3	الزمن 10 د	الأدوات والأجهزة تقديم فكرة عامة عن مهارة استقبال الارسال وأهميتها مع شرح وضعيية الجسم الصحيحة لاداء المهارة ثم عرض المهارة أمام الطلاب مع استخدام الصور التوضيحية وبعد تقسيم الطلاب الى مجاميع يطرح المدرس سؤال (اعطى تعريف لمهارة الاستقبال بالكرة الطائرة؟) واعطاء وقت للتفكير والمناقشة ثم ينادي رقم بشكل عشوائي ، ويجيب الطالب الذي يحمل هذا الرقم من كل مجموعة بعد تشاور مجموعة بعد الشأن على المجموعة الافضل . في هذا الجزء تنفذ استراتيجية الرؤوس المرقمة من خلال تعاون افراد المجموعة الواحدة لتعلم المهارة باستخدام مجموعة من التمارين الخاصة بالمهارة .
	التمارين 4	الزمن 10 د	الأدوات والأجهزة ، تنفيذ مهارة استقبال بدون كرة . وضع الكرة على الساعدين وبمكان سقوط الكرة للتحسس بمكان سقوط الكرة رمي الكرة عالياً في مستوى الرأس وتركها تسقط على الساعدين لاستقبالها من الأسفل . استقبال الكرة المرمية من قبل الزميل . استقبال الكرة من الأسفل وفوق الرأس ثم متناولتها الى الجدار . نداء المدرس على رقم معين ليحضر الطالب من كل مجموعة يحمل هذا الرقم لاداء احد التمارين السابقة والمحددة من قبل المدرس والثناء على الطالب والمجموعة الافضل .
	التمارين 5	الزمن 10 د	الأدوات والأجهزة عطاء لعبة ترويحية او تمرين ارتخاء وتهيئة للجسم . اعطاء تغذية راجعة لجميع المتعلمين مع الثناء على المجموعة الافضل اعادة الادوات الى مكانها ثم الابتعاد بالانصراف .

الهدف السلوكي: ان يؤدي الطالب وقفة الاستعداد لمهارة استقبال الارسال من الأسفل